

صناعة التضليل الإيرانية تمر عبر دورات إعلامية لحزب الله

بيروت - كشفت تقارير إعلامية عن تجنيد حزب الله لآلاف من الناشطين من العراق وسوريا ودول أخرى للقيام بعمليات تضليل ونشر الدعاية والترويج لأجنداته على مواقع التواصل الاجتماعية، عبر دورات إعلامية يشرف عليها مباشرة قادة الحزب في المناطق الخاضعة لسيطرته في لبنان.

ونقلت صحيفة التلغراف البريطانية في تقرير نشرته الأحد، معلومات وشهادات ناشطين عن عمليات حزب الله لتدريب ما يسمى بالجيوش الإلكترونية، وبدات منذ العام 2012 على أقل تقدير، حيث قام حزب الله بنقل أفراد إلى لبنان من أجل الخضوع لدورات تعلم المشاركين كيفية التعامل مع الصور رقمياً، وإدارة أعداد كبيرة من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة، فضلاً عن إنشاء مقاطع فيديو.

وشمل التدريب كيفية التحايل على رقابة فيسبوك وغيره من مواقع التواصل، بغية نشر معلومات مضللة على الإنترنت بشكل فعال، حيث قصد لبنان وتحديدًا الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل الحزب المدعوم والممول من إيران، المئات من الطلاب من العراق وسوريا وغيرهما، بحسب مقابلات أجرتها الصحيفة مع عدد من هؤلاء الطلاب الذين رفضوا الإفصاح عن أسمائهم.

ونقلت صحيفة تلغراف شهادة أخرى لسياسي مهم في أحد أكبر الأحزاب السياسية في العراق، وقد شارك شخصياً في إرسال العشرات من الأفراد إلى بيروت للتدريب على كيفية إنشاء وإدارة ملفات شخصية وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي هذا السياق، قال السياسي عبدالله (اسم مستعار): لقد أصبحت تلك الدورات أو هذا النشاط بمثابة تجارة لحزب الله، مضيفاً أن الأشخاص الذين أرسلناهم إلى بيروت طوروها مهاراتهم، وعندما عادوا بدأوا في تدريب ناشطين داخل العراق، ومن بين المجموعات التي تلقت مثل هذا التدريب كتاب حزب الله العراقية، التي تربطها علاقة وثيقة بإيران وحزب الله لبنان أيضاً.

وكانت تلك الكتاب نفذت نشاطات واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال عام 2019، ودشنت حملات تخوين طالت وجوها سياسية بارزة في العراق، فضلاً عن بث مقاطع فيديو عالية الجودة استهدفت بقوة العديد من الشخصيات العامة في البلاد، مصورة إياها على أنها "أعداء الوطن".

ولعل من أكثر الأساليب شيوعاً التي تستخدمها جميع الجيوش الإلكترونية إنشاء شبكات كبيرة من الحسابات المزيفة التي تروج بشكل متضخم لعدد من المنشورات والحسابات على مواقع التواصل.

ورأى هشد السماوي، رئيس مركز الإعلام الرقمي العراقي، وهو مركز مستقل لرصد وتحليل وسائل الإعلام، أن تأثير المعلومات الخاطئة على وسائل التواصل الاجتماعي في دول الشرق الأوسط مثل العراق، والتي تفنقز إلى المؤسسات الحكومية والصحافية القوية، أكبر بكثير من تأثيرها في أوروبا والولايات المتحدة. كما أكد أن الطفرة المتزايدة مؤرخاً في تلك الحسابات التي تنشر معلومات مزيفة وكاذبة تضر بشدة بالعراق.

حزب الله نقل الآلاف من الناشطين إلى لبنان من أجل الخضوع لدورات حول كيفية التعامل مع الصور رقمياً

وقال محمد أحمد الطلاب العراقيين الذين شاركوا في تلك الدورة، (استعمل اسماً مستعاراً)، إن عناصر من الحزب كانوا يراقبون الطلاب عبر كاميرات على مدار الساعة خلال الدورة التي استمرت 10 أيام.

وتحدث عن أولى لحظات وصوله إلى مطار بيروت، قائلاً إنه كان يشعر بتوتر كبير، لاسيما أنه تلقى تحذيرات سابقة بعدم الإفصاح عن أي تفاصيل. وأضاف أن رجل دين من حزب الله استقبله بملابس دينية تقليدية، في المخيم أو المكان الذي تجري فيه الدورة الإعلامية.

وأوضح أنه خلال الدورة، شارك العديد من المتخصصين والتقنيين فيها، وهؤلاء كانوا يلقون المحاضرة أو

وشرى مراقبون أن هذا النشاط يسلب الضوء على مدى توسع نفوذ إيران في المنطقة، وسعيها إلى تصدير "ثورتها" المخيمية إلى بلدان الشرق الأوسط الذي يزداد انقساماً، عبر أثرها العسكرية في حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، وميليشيات الحشد الشعبي في العراق، وميليشياتها التابعة للحرس الثوري في سوريا.

واعتمدت الصحيفة البريطانية لرسم صورة واضحة عن عمليات التدريب الرقمي هذه إلى شهادات وتحليلات أكثر من 20 شخصاً من سياسيين ومحللين ومتخصصين في وسائل التواصل الاجتماعي وعضو في وحدة العمليات النفسية العسكرية العراقية، وعضو في المخابرات العراقية، فضلاً عن أعضاء سابقين في تلك الجيوش الإلكترونية التي شكلها حزب الله.

وقد شمل هذا البحث مقابلة مع أشخاص شاركوا بشكل مباشر في تنفيذ الخدمات اللوجستية عبر إرسال طلاب إلى دورات حزب الله هذه على مدى سنوات عدة، ما مكّنهم من الحصول على معلومات وثيقة بكيفية عمل تلك الشبكة.

وقال محمد أحمد الطلاب العراقيين الذين شاركوا في تلك الدورة، (استعمل اسماً مستعاراً)، إن عناصر من الحزب كانوا يراقبون الطلاب عبر كاميرات على مدار الساعة خلال الدورة التي استمرت 10 أيام.

وتحدث عن أولى لحظات وصوله إلى مطار بيروت، قائلاً إنه كان يشعر بتوتر كبير، لاسيما أنه تلقى تحذيرات سابقة بعدم الإفصاح عن أي تفاصيل. وأضاف أن رجل دين من حزب الله استقبله بملابس دينية تقليدية، في المخيم أو المكان الذي تجري فيه الدورة الإعلامية.

وأوضح أنه خلال الدورة، شارك العديد من المتخصصين والتقنيين فيها، وهؤلاء كانوا يلقون المحاضرة أو

وقال محمد أحمد الطلاب العراقيين الذين شاركوا في تلك الدورة، (استعمل اسماً مستعاراً)، إن عناصر من الحزب كانوا يراقبون الطلاب عبر كاميرات على مدار الساعة خلال الدورة التي استمرت 10 أيام.

وتحدث عن أولى لحظات وصوله إلى مطار بيروت، قائلاً إنه كان يشعر بتوتر كبير، لاسيما أنه تلقى تحذيرات سابقة بعدم الإفصاح عن أي تفاصيل. وأضاف أن رجل دين من حزب الله استقبله بملابس دينية تقليدية، في المخيم أو المكان الذي تجري فيه الدورة الإعلامية.

وأوضح أنه خلال الدورة، شارك العديد من المتخصصين والتقنيين فيها، وهؤلاء كانوا يلقون المحاضرة أو

وقال محمد أحمد الطلاب العراقيين الذين شاركوا في تلك الدورة، (استعمل اسماً مستعاراً)، إن عناصر من الحزب كانوا يراقبون الطلاب عبر كاميرات على مدار الساعة خلال الدورة التي استمرت 10 أيام.



دعاية نشطة في الإعلام التقليدي والإلكتروني

هل تكفي لجنة إصلاح الصحافة الموريتانية لحل مشاكل القطاع

مصطلحات فضفاضة وحماله أوجه في قانون التلاعب بالمعلومات



إصلاح الصحافة مطلب طال انتظاره

المتممين بتطوير الحقل الصحفي، والسعي إلى صياغة كل المطالب في تقرير عام وشامل مرجعيته الصحافة والصحافيون يتضمن توصيات للتقنين، وأعلنت النقابة دعماً الكامل للجنة في مهمة إصلاح الحقل الإعلامي، معتبرة أن تشكيكها متكاملة في أجيالها وفي فاعلية واستقامة وكفاءة أعضائها وتوقع ممثلها.

أول مرة تطلق السلطات الموريتانية إصلاحاً صحافياً انطلاقاً من تشخيص الإعلاميين ذواتهم ومن دون تدخل

من جهته اعتبر مدير وكالة الأنباء الموريتانية محمد فال عمير أن السلطات لديها إدارة لإصلاح قطاع الصحافة، مضيفاً أن "الشرط الأول لإصلاح الصحافة هو وجود رؤية واضحة وملمزة وفعالة".

وأشار في كلمة خلال ندوة نظمها وكالة الأنباء الموريتانية مؤخراً إلى أن "جدية السلطات في إصلاح القطاع تظهر في تطبيع التعامل مع الصحافة ورد الاعتبار لها عن طريق الرسائل الملونة والاقتصادية".

وقال "ننتظر كذلك أن تتباشر اللجنة التواصل مع مختلف الفعاليات والمرجعيات الإعلامية وأن تبدأ في تلقي العرائض المطلوبة منها ومن غيرها من

شكاوى المتضررين من النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكان هناك عائق تشريعي أمامها يؤدي غالباً إلى اعتبار أنه لا مجال لمتابعة تلك القضايا، حيث يتعذر قياسها بما هو موجود في القانون الجنائي الموريتاني، الذي اعتبر أنه لا يتضمن أحكاماً تتعلق بجرائم الإنترنت. في المقابل ينظر صحافيون بتفاؤل إلى تشكيل اللجنة العليا لإصلاح الصحافة العامة والخاصة، بامر من الرئيس وستتولى تقديم مقترحات بشأن إصلاح قطاع الصحافة في البلد. وستقوم اللجنة بعقد لقاءات مع الهيئات الصحافية والصحافيين بغية التوصل إلى مقترحات من شأنها أن تمكن اللجنة من الخروج بتقرير يتضمن مقترحات لإصلاح المهنة.

واعتبر الصحافيون أن تشكيل اللجنة يمثل تحولا هاما في تاريخ المشهد الإعلامي الموريتاني، فالأول مرة تطلق السلطات إصلاحاً انطلاقاً من تشخيص الإعلاميين ذواتهم ومن دون تدخل جهات عليا.

وأعرب نقيب الصحافيين الموريتانيين محمد سالم ولد الساه عن أمله في أن تدشن هذه اللجنة مسارا تشاوريا يلبى مطالب الصحافيين ويساهم في التحسين والتطوير اللازم للمهنة بكل تجلياتها المهنية والأخلاقية والتنظيمية والاقتصادية.

وقال "ننتظر كذلك أن تتباشر اللجنة التواصل مع مختلف الفعاليات والمرجعيات الإعلامية وأن تبدأ في تلقي العرائض المطلوبة منها ومن غيرها من

بين الانتقادات لتأخر الإصلاح الصحافي في موريتانيا، والتفاؤل بتشكيل لجنة عليا لإصلاح القطاع تستند إلى آراء أهل المهنة والاختصاص، يختار الصحافيون الموريتانيون دعم اللجنة في مهمتها معتبرين أن تشكيكها متكاملة في أجيالها وفي فاعلية أعضائها وتنوع ممثلها.

نواكشوط - يواجه الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني انتقادات من منظمات دولية معنية بحرية الصحافة بشأن تأخر الإصلاحات في قطاع الإعلام، بعد مرور عام على تسلمه الحكم، في حين سار البرلمان قانون التلاعب بالمعلومات الذي يتضمن عقوبات كبيرة، يخشى الصحافيون من تأثيراتها على عملهم.

وتعهد الرئيس الغزواني في مارس الماضي، بأن القطاع سيشهد تحولات إيجابية تعيد إليه الأمل والمصداقية، دون حاجة إلى قوانين جديدة، لكن إقرار القوانين هو الضمان الأساسي لحماية حرية الصحافة وإجراء إصلاحات حقيقية في القطاع لا تجهبها تاوليات مثل ازدياد الدين والتشهير.

وتلقت الانتقادات إلى أن ولد الغزواني لم يحقق سوى تقدم متواضع في الحريات على مدى 12 شهرا من حكمه، كما أن البرلمان الموريتاني أقر قانونا شاملا في يونيو بشأن التلاعب بالمعلومات ينص على غرامات وعقوبات سجن كبيرة على هذا النوع من الجرائم. ويجب على الرئيس إطلاق عملية إصلاح للقوانين التي تقمع حرية التعبير، واتخاذ إجراءات حاسمة لتعزيز حرية الصحافة والإعلام. وتفرض القوانين الموريتانية عقوبة

منع التغطية الإعلامية لترشيح ترامب

بولاية فلوريدا بعد إصرار حاكم ولاية نورث كارولينا، المنتمي إلى الحزب الديمقراطي المنافس، في شهر مايو الماضي على تحديد عدد الحضور في المجمع، مستندا إلى ضرورات التباعد الاجتماعي.

إلا أن الرئيس عاد والغى اجتماع ولاية فلوريدا، ملقيا باللوم على نقابي فايرس كورونا فيها مجددا.

ويشكل ذلك تغيرا كبيرا بالنسبة للمجمع الذي يعمل عادة على اجتذاب الاهتمام الإعلامي له كوسيلة لبث رسالة الحزب إلى الجمهور. وبالنسبة لترامب نفسه الذي يهتم بالتغطية الإعلامية لنشاطاته كافة، ويحرص على متابعة أرقام المساهمات في وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية في الأحداث المتعلقة به ومقارنتها مع خصومه السياسيين.

واحد ميلر في تغريدة نشرها لاحقا بأن "مسؤولا في مؤتمر الحزب الجمهوري يقول الآن إن القرار ليس نهائيا ولا يزالون ينظرون في الخيارات بشأن التغطية الإعلامية".

الحزب الجمهوري يعمل عادة على اجتذاب الاهتمام الإعلامي له كوسيلة لبث رسالة الحزب إلى الجمهور

وأجبر ترامب على إلغاء تجمعاته الانتخابية جراء الوباء الذي يودي بأكثر من ألف أميركي يوميا. وكان قد نقل موقع الاجتماع إلى مدينة جاكسونفيل

لتكون كافة أنشطة (مدينة) تشارلوت مغلقة أمام وسائل الإعلام من الجمعة 21 حتى الإثنين 24 أغسطس نظرا للقبود الصعبة المفروضة في الولاية".

وأضاف "نعمل ضمن المعايير المحددة لنا من قبل الولاية والإرشادات المحلية في ما يتعلق بعدد الأشخاص الذين بإمكانهم حضور الفعاليات، لكن شبكة "سي.أن.أن" نقلت عن مسؤول في الحزب الجمهوري قوله إنه سيتم بث عملية التصويت لتسمية ترامب رسميا مباشرة عبر الإنترنت.

وقال رئيس رابطة مراسلي البيت الأبيض زيكي ميلر السبت "هذا قرار غير حكيم. على الحزب الجمهوري ومؤتمر الحزب الجمهوري إعادة النظر فيه".

وأضاف أن "تسمية مرشح الرئاسة لحزب أساسي هي أمر يهم الشعب الأميركي".

واشنطن - قرر الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة منع الإعلاميين من حضور مؤتمر للتصويت لصالح إعلان مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة في جلسة سرية، وسط انتقادات من وسائل الإعلام التي اعتبرت أن الحدث يهيم الأميركيين ومن الضروري تغطيته. وسيعقد المؤتمر في ولاية كارولينا الشمالية في 24 أغسطس الجاري لترشيح الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسميا للانتخابات المقبلة. ويدي المنديون وعددهم 336 مندوبا بأصواتهم بالنيابة عن قرابة 2500 مندوب رسمي. وأجبر ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد ترامب على إلغاء جزء من المؤتمر كان من المقرر عقده في فلوريدا في يوليو.

وقال المتحدث باسم المؤتمر لصحيفة "اركانساو ديموكراتيك غازيت"، "نخطط